



# 👑 Royal Novels 👑

هذا العمل مقدم لكم من موقع

■ ■ ■ [Royal Novels](#) ■ ■ ■

للمزيد من الاعمال واخر الإضافات زوروا صفحتنا على

X

**Facebook**

ترجمة وتصميم : **HOTARU**

قراءة ممتعة

## الفصل الاول

# GOTH

## الجزء الأول

لقد مر حوالي ثلاثة أسابيع منذ آخر مرة رأيت فيها مورينو. لقد كانت إجازة صيفية، لكن كان علينا الذهاب إلى المدرسة في ذلك اليوم.

لقد وصلت قبل وقت طويل من بدء الفصل الدراسي، وشقت طريقها على الفور عبر صخب الفصل الدراسي إلى مكتبي.

لم ننزعج أبدًا من التحيات المعتادة. توقفت مورينو أمامي، وأخرجت دفترًا من جيبها، ووضعت على مكتبي. أنا لم أرى هذا من قبل.

كان صغيرًا بما يكفي ليستقر على كف يدي، مع غطاء من الجلد الصناعي البني، وهو الشيء الذي تراه دائمًا في متاجر الأدوات المكتبية.

قالت: "لقد وجدته".

"إنه ليس ملكي."

"أنا أعرف."

يبدو أنها تستمتع بهذا.

التقطت دفتر الملاحظات، وشعرت بالجلد الاصطناعي الناعم على بشرتي. بدأت أقلب صفحاته، وكشطت محتوياته؛ كان النصف الأول منه مليئًا بكتابات صغيرة، وكان النصف الأخير فارغًا.

"اقرأ من البداية."

فعلت كما قالت، وحركت عيني على رسائل كتبتها يدٌ مجهولة. كان هناك الكثير من الفقرات. لقد كانت تقريباً مثل قائمة مفصلة.



10 مايو

- قابلت فتاة تدعى كوسودا ميتسو أمام المحطة.
- كانت في السادسة عشرة من عمرها.
- لقد تحدثت معها وركبت سيارتي بعد فترة وجيزة.
- أخذتها إلى جبل تي\*\*\*\*.
- ( ملاحظة لم يكتب إسم لاي معلم لذلك وضعت علامة \*\*\*\* )
- وبينما كانت تحرق من النافذة، أخبرتني أن والدتها كانت مهووسة بالرسائل الموجهة إلى عمود التحرير في الصحيفة.
- أوقفت السيارة على قمة جبل تي\*.
- أخرجت الحقيبة التي تحتوي على السكاكين والمسامير وما إلى ذلك من صندوق السيارة، فضحكت وسألت عما بداخلها.



واستمر الأمر على هذا النحو.

لقد رأيت اسم كوسودا ميتسو من قبل... قبل ثلاثة أشهر، كانت عائلة تنتزه على جبل تي\*، زوجين وابنهما. لم يحصل الأب على يوم عطلة منذ فترة طويلة، وقد استلقى للراحة عندما وصلوا إلى الجبل. حاول الصبي أن يجعل

والده يلعب معه، لكن الرجل لم يتزحزح. لذا، بعد الغداء، ذهب الصبي لاستكشاف الغابة بمفرده.

أدركت الأم أن ابنها مفقود. ثم سمعت صراخاً من الغابة.

ذهب الزوجان إلى الغابة ووجدا ابنهما، كان واقفاً، ينظر إلى شيء ما. عندما نظر الوالدان إلى المكان الذي ينظر إليه ولدهما، رأوا بعض الأوساخ السوداء المحمرة على جذع شجرة - تم تثبيت شيء صغير عليها. ونظروا حولهم ووجدوا أن جميع الأشجار القريبة كان بها شيء مسمر عليها ... أجزاء من كوسودا ميتسو. لقد قام شخص ما بتفكيك جسدها في الغابة. عيناها، ولسانها، وأذنيها، وإبهامها، وأعضائها - كل منها مسمر على شجرة.

كانت إحدى الأشجار تحتوي، من أعلى إلى أسفل، على إصبع القدم الكبير الأيسر، والشفة العليا، والأنف، والمعدة. وكان على شجرة أخرى أجزاء أخرى منها مرتبة مثل زينة شجرة عيد الميلاد.

وسرعان ما أصبحت جريمة القتل الحديث السائد في كل مكان.

يحتوي دفتر الملاحظات الذي عثرت عليه مورينو على وصف تفصيلي لكيفية مقتل كوسودا ميتسو، وأي أجزاء منها تم تسميرها على أي شجرة، ونوع المسامير التي تم استخدامها - لكنه لم يتضمن ذكر مشاعر الكاتب.

لقد كنت أتابع القضية عبر التلفاز، وفي الصحف والمجلات، وعلى الإنترنت، ولذلك كنت أعرف الكثير عنها. لكن هذا الدفتر يحتوي على تفاصيل دقيقة لم يكشف عنها أي من تلك التقارير.

"أعتقد أن هذا الدفتر يخص الرجل الذي قتلها."

كانت كوسودا ميتسو فتاة في المدرسة الثانوية من المحافظة المجاورة. وكانت قد شوهدت آخر مرة وهي تودع أصدقاءها أمام المحطة. وكانت الضحية الأولى في جرائم القتل البشعة التي أثارت ضجة في جميع أنحاء



اليابان. كانت هناك حالة أخرى، بها أوجه تشابه كثيرة، ويُعتقد أنها من عمل قاتل متسلسل.

"لقد كتب عن الضحية الثانية أيضًا."



## 21 يونيو

- تحدثت إلى امرأة تنتظر الحافلة وتحمل بعض أكياس التسوق على ذراعها. قالت أن اسمها ناكانيشي كاسومي.
- اقترحت أن أقلها إلى المنزل.
- في الطريق إلى جبل H\*\*\*، لاحظت أننا نتجه بعيدًا عن منزلها، وبدأت في إصدار الضوضاء.
- أوقفت السيارة وضربتها بمطرقة حتى هدأت.
- لقد وضعتها في كوخ صغير على جبل H\*\*\*.



علم كل الناس باسم طالبة المدرسة المهنية ناكانيشي كاسومي قبل شهر. خطفتها الأخبار والصحف على الفور، وكنت أعرف أن هناك ضحية ثانية حتى قبل أن أعود إلى المنزل من المدرسة في ذلك اليوم.

لقد تم العثور عليها في كوخ صغير على جبل H\*\*\*.

وقد ترك المبنى مهجوراً لبعض الوقت، وكان صاحبه بمثابة اللغز.

لقد تعرض لأضرار بالغة بسبب المطر وكان مليئًا بالعفن والبقع. كان عرضه حوالي عشرة أقدام، وكانت الجدران والأرضيات مصنوعة من الألواح الخشبية.

لاحظ رجل عجوز جاء إلى الجبل لجمع الطعام أن باب الكوخ، الذي كان مغلقًا دائمًا، أصبح مفتوحًا الآن. تفاجأ واقترب ولاحظ الرائحة الكريهة.

نظر إلى الداخل. يبدو من المؤكد أنه لم يستطع معرفة ما رآه في البداية. تم وضع ناكانيشي كاسومي في صفوف على أرضية الكوخ. مثل الضحية الأولى، تم تقطيع جسدها إلى قطع، وتم وضعها بعناية ضمن شبكة 10×10 على الأرض، كل قطعة على بعد حوالي عشرة سنتيمترات من الأخرى. لقد تحولت إلى مائة كتلة صغيرة.

وصف دفتر الملاحظات العملية بالتفصيل.

ولم يكن هناك شهود على أي من القسيتين، ولم يتم القبض على الشخص الذي قتلهم. وكانت وسائل الإعلام لا تزال تتحدث عن جريمتي القتل، ووصفتها بالعمل الشنيع لقاتل متسلسل.

"أحب مشاهدة الأخبار حول هذه القضية."

"لماذا؟"

وقالت مورينو بصراحة: "إنها حالة غريبة".

كنت أشاهد لنفس السبب، لذلك فهمت ما كانت تحاول قوله.

لقد قُتل الناس – وتمزقوا إربًا. الأشخاص الذين فعلوا ذلك بهم والأشخاص الذين فعلوا ذلك موجودون بالفعل.

أنا ومورينو كان لدينا اهتمام فريد بهذا النوع من الأحداث الفظيعة. كنا نبحث دائمًا عن القصص المأساوية للغاية التي تجعلك ترغب في شنق نفسك. لم نتحدث أبدًا عن هذا الميل الغريب بشكل مباشر، لكن كلانا شعر به في الآخر دون أن يقول شيئًا.

أعتقد أن الناس العاديين كانوا سيشعرون بالفرح. كان إحساسنا بهذه الأمور غير طبيعي، فكلما ناقشنا أدوات التعذيب أو طرق الإعدام، كنا نخفض أصواتنا دائماً.

عندما أشحت نظري من دفتر الملاحظات، كانت مورينو تحقق من النافذة. أستطيع أن أقول إنها كانت تتخيل جميع أجزاء ناكانيشي كاسومي موضوعاً على الأرض.

"أين وجدتِ هذا؟" سألت، وأوضحت.

مساء أمس، كانت تجلس في مقهى تحبه — مكان مظلم وهادئ و صاحب المتجر لا يتحدث أبداً.

وبينما كانت تشرب القهوة التي أعدها، قامت بقلب صفحات كتاب "حكايات

قاسية عن العالم". سمعت صوت المطر، وعندما نظرت من النافذة، رأت المطر يهطل بقوة.

كان عدد قليل من العملاء يستعدون للمغادرة، لكن مورينو رأتهم يجلسون مرة أخرى. لا بد أنهم قرروا الانتظار حتى انتهاء زخات المطر في المساء. كان هناك خمسة عملاء، وهي السادسة.

وقفت للذهاب إلى الحمام. وبينما كانت تمشي، شعرت بشيء غريب تحت قدمها: لقد داست على دفتر ملاحظات ملقى هناك على أرضية المتجر، والذي كان مصنوعاً من ألواح خشبية سوداء. التقطت دفتر الملاحظات ووضعت في جيبها، ويبدو أنها لم تفكر أبداً في محاولة معرفة صاحبه.

وعندما عادت من الحمام، كان العملاء الآخرون يشاهدون هطول المطر. ولم يغادر أي منهم.

كان بإمكانها معرفة مدى شدة هطول المطر من خلال النظر إلى صاحب المتجر، الذي ظل في الخارج لمدة دقيقة ثم عاد مبلاً.

نسيت مورينو أمر دفتر الملاحظات وعادت إلى كتابها.



وعندما توقف المطر ، طلعت الشمس مرة أخرى. وقف العديد من العملاء وغادروا، وسرعان ما جففت أشعة شمس الصيف الطريق.

لم تتذكر دفتر الملاحظات إلا بعد وصولها إلى المنزل وبدأت في قراءته.

"ذهبت إلى الحمام مرتين. في المرة الأولى، لم يكن دفتر الملاحظات موجوداً. وبدأت السماء تمطر بعد ذلك مباشرة، مما أدى إلى محاصرة العملاء هناك. عندما وقفت مرة أخرى، كان دفتر الملاحظات ملقى هناك. القاتل كان في ذلك المتجر، والقاتل يعيش بالقرب من هنا".

وشبكت يديها أمام صدرها.

تم العثور على الجثتين على بعد ساعتين أو ثلاث ساعات من المكان الذي نعيش فيه، لذلك لم يكن من المستحيل أن يعيش القاتل هناك - لكن لا يبدو الأمر حقيقياً.

سيتم الحديث عن هذه القضية لسنوات. لم يتم حل المشكلة بعد، لكن بشاعة الأمر كانت كافية لتوضيح ذلك. كان الجميع في البلاد يتحدثون عنها، حتى الأطفال كانوا يعرفون عنه. لقد كان مشهوراً للغاية، مما جعل من الصعب علينا تصديق أن القاتل كان قريباً إلى هذا الحد.

"هناك احتمال أن يكون هذا فقط ما تخيله الكاتب بناءً على الأخبار".

"اقرأ المزيد"، قالت مورينو بثقة.



## 5 أغسطس

- لقد قمت بتوصيل فتاة تدعى ميزوغوتشي نانامي. التقيت بها في متجر سوبا بالقرب من جبل S\*\*\*\*.
- ذهبنا إلى الضريح الموجود في الغابة على الجانب الجنوبي من الجبل. لقد ذهبت معي إلى الغابة.

# ✠ Royal Novels ✠

†

في الغابة، طعن صاحب الدفتر ميزو غوتشي نانامي في بطنها بسكين.  
في دفتر الملاحظات، قام القاتل بتحطيم جسدها. ووصف بخط مكتوب بخط  
اليدين كيف قلع عينيها وما هو لون رحمها من الداخل.  
لقد ترك ميزو غوتشي نانامي في الغابة.  
"هل سمعت بإسم ميزو غوتشي نانامي؟" سألت مورينو.  
هزرت رأسي بالرفض .  
ولم ترد حتى الآن أي أنباء عن اكتشاف جثتها.

## الجزء الثاني

لقد تعرفت على مورينو عندما بدأت السنة الثانية ووجدنا أنفسنا في نفس الفصل. في البداية، اعتقدت أنها مثلي، تعيش حياتها دون الإنخراط مع أي شخص من حولها. حتى أثناء فترات الاستراحة أو عندما كانت تتجول في القاعات، كانت تتجنب دائماً الأشخاص الآخرين، ولم تنضم أبداً إلى القطيع.

كنا الشخصين الوحيدين هكذا في صفنا. هذا لا يعني أنني كنت أحرق ببرود في حماسة زملائي في الصف بالطريقة التي كانت تنظر بها هي. سأجيب إذا تحدثت معي شخص ما، وقمت بالمزاح بما يكفي لإبقاء الأمور ودية. لقد فعلت الحد الأدنى لأعيش حياة طبيعية. لكن هذه كانت علاقات سطحية، وكل الابتسامات التي رسمتها كانت مزيفة.

في المرة الأولى التي تحدثنا فيها، رأيت مورينو ذلك الجزء مني.

"هل يمكنك أن تعلمني كيف أبتسم هكذا؟"

قالت وهي تقف أمامي مباشرة بعد المدرسة، ولم يكن هناك أي تعبير على وجهها على الإطلاق. لا بد أنها إحقرتني بسبب ذلك في أعماقها.

كان ذلك في نهاية شهر مايو. ومنذ ذلك الحين، بدأنا نتحدث من حين لآخر.

لم ترتدي مورينو سوى الملابس السوداء فقط – الألوان الداكنة، من شعرها الأسود الطويل المستقيم إلى أطراف حذاءها. على النقيض من ذلك، كانت بشرتها أكثر شحوباً من بشرة أي شخص آخر رأيته في حياتي، ويدها مثل السيراميك. كان هناك شامة صغيرة تحت عينها اليسرى، مثل النمط الموجود على وجه المهرج، وقد أعطها هالة سحرية.

تغير تعبيرها بشكل أقل بكثير من تعبير معظم الناس، لكنه تغير بالفعل. على سبيل المثال، عندما كانت تقرأ كتاباً عن قاتل قتل 52 امرأة وطفلاً في روسيا، كان من الواضح أن مورينو كانت تستمتع بوقتها. لم تكن تلك هي

نفس النظرة الكئيبة الانتحارية التي كانت ترتديها عندما كانت وسط حشد من زملائنا في الصف، لا، كانت عيناها متألئة.

المرّة الوحيدة التي لم أظاھر فيها بالتعبير كانت عندما تحدثت إلى مورينو. إذا كنت أتحدث إلى أي شخص آخر، فسوف يتساءلون لماذا كان وجهي فارغاً جداً، ولماذا لم أبتسم أبداً. ولكن عندما كنت أتحدث معها، لم يكن أي من ذلك يهم. أعتقد أنها اختارت التحدث معي لنفس السبب تقريباً.

لم يكن أي منا يحب جذب الانتباه. لقد عشنا حياة هادئة في ظل زملائنا الأكثر حيوية.

ثم جاءت العطلة الصيفية ودفتر الملاحظات.



في اليوم التالي أرتتي دفتر الملاحظات، التقينا في المحطة واستقلنا القطار المتجه إلى جبل S\*\*\*\*.

لم يسبق لنا أن إلتقينا خارج المدرسة، لذا كانت هذه هي المرة الأولى التي أرى فيها مورينو بغير زيتها المدرسي. ومع ذلك، كانت لا تزال ترتدي الألوان الداكنة. وكذلك كنت أنا، ومن تعابير وجهها، لاحظت ذلك.

كان القطار هادئاً ومهجوراً. لم نتحدث، واحتفظنا بأنوفنا في كتبنا. كانت تقرأ كتاباً عن إساءة معاملة الأطفال، وكنت أقرأ كتاباً من تأليف عائلة طفل مجرم مشهور.

عندما نزلنا، سألنا امرأة عجوز في متجر تبغ قديم بالقرب من المحطة عن عدد متاجر السوبا الموجودة بالقرب من جبل S\*\*\*\*. وعلمنا أنه لم يكن هناك سوى مكان واحد، ولم يكن بعيداً عن المكان الذي كنا فيه.

عندها قالت مورينو شيئاً مؤثراً للغاية. "التبغ يقتل الكثير من الناس، لكن آلات بيع السجائر تقتل تلك المرأة بسرقة وظيفتها."

لا يبدو أنها كانت تبحث بشكل خاص عن إجابة ذكية، لذلك تركت الأمر يمر.

مشينا على جانب الطريق باتجاه متجر السوبا. كان الطريق يؤدي إلى أعلى التل، وينحني على طول منحدر الجبل.

كان متجر السوبا عند قاعدة جبل إس\*\*\*\*، وسط صف من الحانات والمطاعم. لم يكن المكان مزدحمًا على الإطلاق، مع وجود عدد قليل من السيارات أو الأشخاص حوله. لم تكن هناك سيارات على الإطلاق في ساحة انتظار متجر سوبا، لكن يبدو أنها لم تكن مغلقة، كان مكتوب على اللافتة مفتوح، فدخلنا.

قالت مورينو وهي تنظر حول المتجر كما لو كنا في منطقة سياحية شهيرة: "التقى القاتل بميزو غوتشي نانامي هنا".

"عفوًا، هذا لا يزال مجرد احتمال. ربما التقت به هنا. نحن هنا لتحديد ما إذا كان هذا صحيحًا."

تجاهلتها وقرأت الدفتر المكتوب بقلم حبر أزرق. ولم تكن قصة وفاة المرأة الثالثة هي الشيء الآخر الوحيد في الكتاب؛ كان هناك عدد من أسماء الجبال الأخرى أيضًا. لقد كانوا على الصفحة الأولى، قبل روايات جرائم القتل.

كانت هناك علامات أمام أسماء الجبال: ◎، ○، △، وX. تم وضع علامة ◎ على الجبال التي تُركت فيها الجثث الثلاث، لذا ربما كانت هذه قائمة الجبال التي تبدو مناسبة للقتل.

ولم يكن هناك شيء يمكن أن يحدد من كتبه. ولم يفكر أي منا في تسليمها للشرطة. سوف يقبضون عليه في النهاية دون أن نفعل أي شيء. إذا أعطيناهم دفتر الملاحظات، فقد يعتقلونه بشكل أسرع، وربما يكون هناك عدد أقل من الضحايا - لذا ربما كان من واجبنا تسليمه. لكن من المؤسف أنه لم يكن لدى أي منا ذلك النوع من الضمير الذي كان سيزعجنا لحفظنا

دفتر الملاحظات لأنفسنا. لقد كنا قاسيين، أطفالاً زاحفين في المدرسة الثانوية.

"إذا تم العثور على ضحية رابعة، فسيكون الأمر كما لو أننا قتلناها."  
"كم هو مروع."

هذا كل ما قلناه بينما كنا نرتشف السوبا. لا يبدو أن مورينو تعتقد أن هذا كان فظيئاً بشكل خاص: فقد كانت لهجتها غير مهتمة، وكان إهتمامها منصباً على السوبا التي أمامها.

سألنا صاحب المحل عن الطريق إلى الضريح.

أبقت مورينو عينيها على الدفتر بينما كنا نسير، وكانت تلاطف الغلاف بأصابعها، وتلمسه في المكان الذي لمسه فيه القاتل. بالحكم من تلك اللفتة، كان لديها قدر لا بأس به من التبجيل للقاتل.

كان لدي أثر لذلك بنفسى أيضاً. كنت أعلم أن هذا لم يكن مناسباً. القاتل كان شخصاً يستحق العقاب. لا ينبغي أن ينظر إليه بالطريقة التي ينظر بها إلى الثوري أو الفنان. وفي الوقت نفسه، كنت أعلم أن بعض الأشخاص غير العاديين يعبدون قتلة مشهورين، وكنت أعلم أن التشبه بهم كان أمراً سيئاً.

ومع ذلك، فقد أذهلنا رعب ما فعله صاحب دفتر الملاحظات. لقد تجاوز القاتل خط الحياة العادية ليهدم الناس جسدياً، ويدوس على هويتهم وكرامتهم. وكأننا داخل كابوس، لم نتمكن من النظر بعيداً.

للوصول إلى الضريح من متجر السوبا، صعدنا التل أكثر ثم صعدنا درجاً طويلاً.

شعر كل منا بغضب غير عقلاني تماماً تجاه فكرة ممارسة أي شكل من أشكال التمارين الرياضية. لم نستمتع بالمنحدر ولا السلام. وعندما وصلنا إلى الضريح، كنا مرهقين.



جلسنا على النصب الموجود في الضريح واسترحنا لبعض الوقت. كانت هناك أشجار في كل مكان، وأغصانها ممتدة فوقنا، وعندما نظرنا إلى الأعلى، كان بإمكاننا رؤية شمس الصيف تطل من خلال الأوراق. جلسنا بجانب بعضنا البعض، نستمتع إلى حشرات الزيز في كل مكان حولنا. تراكمت حبات العرق على جبين مورينو.

وأخيراً، وقفت، ومسحت العرق. بدأت بالبحث عن جثة ميزو غوتشي نانامي.

وقالت: "سار القاتل وميزو غوتشي نانامي في هذا الطريق معاً"، بينما بدأنا نسير جنباً إلى جنب.

دخلنا الغابة خلف الضريح. لم نكن نعرف المسافة التي قطعوها أو الاتجاه الذي ساروا فيه، لذلك لم نتمكن من البحث إلا بشكل عشوائي. لقد بحثنا طوال الجزء الأكبر من الساعة، دون أن يظهر أي شيء. قالت مورينو وهي تبتعد عني: "ربما بهذه الطريقة".

وبعد دقائق قليلة سمعتها تنادي باسمي. توجهت في اتجاه صوتها فوجدتها واقفة عند قاعدة منحدر، وظهرها نحوي، ويدها متدليتان على جانبيها، وظهرها متصلب. وقفت بجانبها ورأيت بنفسي ما كانت تحق في: لقد كانت ميزو غوتشي نانامي.

بين الغابة والجرف، في ظل شجرة كبيرة جداً، جلست الفتاة عارية في ضوء الصيف الخافت. جلست ميزو غوتشي نانامي على الأرض، مستندة بظهرها على الشجرة، وساقها وذراعاها منبسطتان بلا فتور، ولا شيء فوق رقبتها. كان رأسها داخل بطنها المنفصل.

كانت عيناها قد اقتلعتا، وكانت واحدة في كل يد.

امتلات تجايف العين الفارغة بالطين، وتم حشو الأوراق المتعفنة في فمها.

## ✠ Royal Novels ✠

كان هناك شيء ما قد لُف حول الشجرة خلفها... كان كل ما كان داخل بطن ميزو غوتشي نانامي.

وكانت هناك بقع داكنة من الدم الجاف على الأرض، وكانت ملابسها ملقاة بالقرب منها.

وقفنا في مواجهتها بصمت. لم يتمكن أي منا من قول أي شيء، حدقنا ببساطة في الجثة بصمت.



في اليوم التالي، أرسلت مورينو رسالة إلى هاتفي الخلوي من هاتفها: "أعد دفتر الملاحظات".

كانت رسائلها دائماً قصيرة وبسيطة، ولا شيء غير ضروري. وبالمثل، لم يكن لدى مورينو حاملات مفاتيح أو أربطة مزعجة بهاتفها.

لقد أخذت دفتر الملاحظات معي إلى المنزل. بعد أن تركنا ميزو غوتشي نانامي، لم أعده إلى مورينو.

وفي قطار العودة إلى المنزل، كانت مورينو تحرق بعيداً، ولم تتعافى بعد من الصدمة.

قبل مغادرتنا، كانت قد التقطت ملابس ميزو غوتشي نانامي من الأرض، ووضعتها في حقيبتها. كانت الملابس ممزقة، لكن قبعة الفتاة وحقيبتها وكل شيء بداخلها لم يمسهما أحد.

كان داخل حقيبة ميزو غوتشي نانامي مكياجها ومحفظتها ومنديلها، وقد نظرنا إليها في القطار العائد إلى المنزل.

من بطاقة هوية الطالب في محفظتها، علمنا أن ميزو غوتشي نانامي كانت طالبة في المدرسة الثانوية في المحافظة المجاورة لنا. في الحقيبة، كان

هناك كتاب صغير مصمم لحمل **البوريكورا**؛ في تلك الصور وفي الصورة الموجودة على بطاقة هويتها، تمكنا من رؤية كيف كانت تبدو وهي على قيد الحياة. ابتسمت لنا ميزو غوتشي نانامي وعدد كبير من الأصدقاء من خلال ملصقات البوريكورا الصغيرة.



التقيت مورينو في مطعم مكدونالدز بالقرب من المحطة بعد الظهر، بعد أن تلقيت رسالتها.

لم تكن مورينو ترتدي ملابسها الداكنة المعتادة. في البداية لم أتعرف عليها حتى. كانت القبعة التي كانت ترتديها هي نفس تلك التي وجدناها ملقاة بجوار جثة ميزو غوتشي نانامي، لذلك تمكنت من معرفة أنها كانت ترتدي ملابس الفتاة الميتة.

كان شعرها ومكياجها مماثلين لشعر ميزو غوتشي نانامي في البوريكورا. كانت ملابس الفتاة ممزقة، لذا لا بد أن مورينو ذهب للتسوق بحثًا عن شبيه لها.

عندما أخذت دفتر الملاحظات، بدت وكأنها تستمتع بوقتها كثيرًا.

"هل يجب أن نخبر عائلة ميزو غوتشي نانامي أن جسدها موجود في الغابة؟" أنا سألت.

فكرت مورينو في هذا للحظة، لكنها هزت رأسها بعد ذلك. "سوف تجدها الشرطة في نهاية المطاف." تحدثت مورينو عن وفاة ميزو غوتشي نانامي وهي ترتدي ملابس الفتاة تمامًا حتى دقائق قليلة قبل وفاتها.

ماذا كانت تفعل عائلة ميزو غوتشي نانامي الآن؟ هل كانوا قلقين لأنها كانت مفقودة؟، هل كان لديها حبيب؟، كيف كانت درجاتها؟.

بدت مورينو مختلفة بعض الشيء. وبينما كنا نتحدث، ابتعدت طريقة حديثها وإيماءاتها تدريجيًا عن سلوكها المعتاد. لقد كانت قلقة بشأن مكان

غرتها، وذكرت كيف أن الزوجين الموجودين في الكشك المقابل لنا كانا يبدوان في حالة حب شديدة -- ولم يكن هذا النوع من الأشياء التي فعلتها مورينو من قبل على الإطلاق.

لم يسبق لي أن التقيت بميزو غوتشي نانامي، لكن الآن، وأنا أشاهد مورينو، تخيلت أن هذا هو ما كانت عليه ميزو غوتشي نانامي.

وضعت مورينو مرفقيها على الطاولة، وبدأت سعيدة. بجانبها كانت الحقيبة التي كانت مملوكة لميزو غوتشي نانامي ذات يوم - على مشبك الحقيبة، كان هناك حامل مفاتيح عليه شخصية أنمي.

"هل تخططين لارتداء ملابس كهذه لفترة من الوقت؟"

"نعم. ممتعة، أليس كذلك؟"

لقد سمحت لمورينو بالتظاهر. لكن الطريقة التي ابتسمت بها أو نظرت بها في المرأة، وتفحصت حاجبيها، لم تكن نسخة من فتاة عادية في المدرسة الثانوية - شعرت كما لو أن ميزو غوتشي نانامي قد تلبست مورينو.

عندما غادرنا ماكدونالدز، أمسكت مورينو بيدي بشكل طبيعي، ولم تدرك أنها فعلت ذلك حتى أشرت إليه. لقد ماتت ميزو غوتشي نانامي، لكنني كنت متأكدًا من أنها هي التي أمسكت بيدي.

لقد انفصلنا في المحطة.

عندما وصلت إلى المنزل، قمت بتشغيل التلفزيون. كانت الأخبار تتحدث عن عمليات القتل المتسلسلة، والضحيتين الأولى والثانية، وهي نفس المعلومات التي تمت تغطيتها مرات لا تحصى، ولا جديد على الإطلاق. لم يذكر أي شيء عن ميزو غوتشي نانامي.

وكانت هناك صور لأصدقاء الضحايا وعائلاتهم وهم يبدوون حزينين. صور الضحايا مكبرة لتملاً الشاشة..

## 👑 Royal Novels 👑

تذكرت مورينو وشعرت بالقلق — لكن هذا النوع من الأشياء لم يحدث  
أبدًا. لقد رفضت مخاوفي.

كان للضحايا في الصور شعر وملابس تشبه ملابس ميزو غوتشي نانامي،  
مما يعني أن مورينو أصبحت الآن من نوع القاتل المفضل.

## الجزء الثالث

بعد ثلاثة أيام من لقائنا في ماكدونالدز، رن هاتفني بعد الظهر، مشيراً إلى أنني تلقيت رسالة من شخص ما... من مورينو.  
"ساعدني."

كان هذا كل شيء، فقط تلك الكلمة الواحدة.  
وسرعان ما قمت بالرد: "هل حدث شيء؟"  
انتظرت قليلاً، لكنها لم ترد، فاتصلت بها. لم أتمكن من الوصول إلى هاتفها — فقد كان إما مغلقاً أو معطلاً.

في المساء اتصلت بمنزل مورينو. لقد أعطتني الرقم مرة من قبل، ليس لأنها اعتقدت أنني قد أحتاج إلى الاتصال بها في أي وقت، ولكن لأن الحروف التي تشير إلى الأرقام تشكل بالصدفة جملة مشوشة، مما يجعل الرقم سهل التذكر.

أجابت والدتها، كان لديها صوت عالٍ وتحدثت بسرعة كبيرة.  
قلت إنني زميل في الفصل وأنني بحاجة للتحدث مع مورينو حول بعض الأعمال الصفية.  
لم تكن قد عادت إلى المنزل.

لقد رفضت فكرة تعرضها للهجوم. ومع ذلك، كانت محتويات هذا الدفتر دقيقة، لذا ربما كان صحيحاً أيضاً أن القاتل كان في نفس المقهى الذي كانت تتواجد فيه مورينو. كانت هناك فرصة أنه قد رآها في المدينة وهي ترتدي زي ميزوغوتشي نانامي. ربما تفاجأ القاتل برؤية شخص يرتدي ملابس تشبه تماماً الفتاة التي قتلها مؤخراً، وربما يغريه ذلك... لكن احتمالات استهدافه لها فعلياً كانت منخفضة جداً. بعد كل شيء، هناك عدد من الفتيات يرتدين الملابس بهذه الطريقة.



السبب الأكبر للشك في أن القاتل ربما يكون قد قبض على مورينو هو احتمال أنهم يعيشون بالقرب من بعضهم البعض. لقد كانا في نفس المقهى. ما لم يكن القاتل بعيداً عن المنزل في ذلك اليوم، فمن الممكن أن يمر طريقه عبر طريق مورينو بانتظام. وكانت فرص رؤيته لها عالية.

فكرت في ذلك في تلك الليلة. يبدو من المحتمل أن تكون مورينو قد قُتلت بحلول ذلك الوقت. ربما كان جسدها متناثراً على بعض الجبال. لقد نمت وأنا أتخيل ذلك.

†

في اليوم التالي، اتصلت بمنزلها مرة أخرى.

مورينو ما زالت خارج المنزل. وفقاً لوالدتها، كانت هذه هي المرة الأولى التي تبقى فيها طوال الليل في الخارج دون الاتصال. كانت والدتها قلقة. "إذن هل أنت حبيبها؟" سألت والدتها مورينو.

"لا، على الإطلاق."

"لست بحاجة إلى إنكار ذلك بشدة. أنا أعرف كل شيء عن ذلك."

لم يكن لدى والدتها مورينو أدنى شك في أن ابنتها لديها حبيب. لم يكن لابنتها أي أصدقاء قط، وكانت هذه هي المرة الأولى التي يتصل بها أحد منذ أن كانت في المدرسة الابتدائية.

"في الآونة الأخيرة، كانت ترتدي ملابس ذات ألوان أكثر إشراقاً، وكنت أعرف أن صبيّاً كان متورطاً."

بدأت أشعر بالقلق بشأن تكلفة المكالمات.

"هل هناك دفتر ملاحظات بني صغير في غرفتها؟"

ذهبت الأم وتفحصت الأمر ووضعت الهاتف جانباً. ساد صمت قصير. ثم جاء صوتها على الخط مرة أخرى. " هناك شيء كهذا على مكتبها... أتمنى أن يكون هذا هو الشيء الذي تقصده."

يبدو أن مورينو لم تكن تحمل دفتر الملاحظات. لو كانت فعلت ذلك، لكنت أفكر في احتمال أن يكون القاتل قد رآها وهي تقرأ دفتر الملاحظات فهاجمها لإسكاتها.

أخبرت والددة مورينو أنني سأتي لأحصل على دفتر الملاحظات وأسألها عن العنوان.

بعد أن أنهيت المكالمة، توجهت إلى منزل مورينو. كنت أعلم أنها تعيش في مكان ليس بعيداً عن المحطة، لكنني لم أذهب إلى هناك من قبل.

كانت تعيش في الطابق الثالث من مجمع سكني خلف المحطة.

قرعت الجرس وسمعت صوت المكالمة الهاتفية عندما فتح الباب. مما لا شك فيه أنها كانت والددة مورينو.

"أدخل، أدخل، أدخل".

كانت والددة مورينو ترتدي منزراً؛ لقد كانت ربة منزل عادية ذات مظهر منزلي للغاية، ومختلفة تماماً عن مورينو. تساءلت كيف أنجبت أم مثلها فتاة مثل مورينو.

لقد دعيتي للدخول، لكنني رفضت. ما أتيت من أجله يمكن التعامل معه عند المدخل.

لقد ذكرت دفتر الملاحظات، وكانت جاهزة. أخذته وسألتها إذا كانت قد قرأت المحتوى.

هزت رأسها. "لا أستطيع أن أزعج نفسي بقراءة مثل هذه الكتابة اليدوية الصغيرة."

لقد بدت مهتمة بي أكثر من اهتمامها بالدفتر.

"عندما بدأت السنة الثانية، بدأت تلك الفتاة فجأة بالذهاب إلى المدرسة طوال الوقت. الآن أعرف السبب!"

في العام السابق، قالت مورينو إن المدرسة كانت مملة ونادراً ما تذهب إليها. لم أكن أعرف ذلك. كانت اهتماماتها غير عادية، ولكن أكثر من ذلك، كانت محرجة وغير قادرة على الاندماج. وكان من الطبيعي أن ينتهي بها الأمر على هذا النحو.

سألت والدتها متى رأت مورينو آخر مرة.

"أمس، بعد الظهر، على ما أعتقد. لقد رأيتهما وهي تخرج من المنزل."

"هل قالت أين كانت ذاهبة؟"

هزت والدته مورينو رأسها. "هل ستبحث عنها؟" سألت بينما التفت للمغادرة.

أومأت. أضفت: "إذا كانت لا تزال على قيد الحياة". اعتقدت والدتها أنني أمزح وضحكت.

†

عندما عدت إلى المحطة، قمت بطي الغطاء الجلدي المزيف، وفتحت الدفتر على الصفحة المليئة بأسماء الجبال - قائمة الجبال التي كان القاتل يعتبرها أماكن للتخلص من الجثث. وكان واضحاً أن الجبال التي تحمل علامة © هي جبال اعتبرها القاتل مثالية لذلك. لم يكن هناك سوى أربعة منهم، وحتى الآن تم العثور على جميع الجثث على واحدة من تلك الجبال الأربعة.

من بين الجبال الأربعة، ثلاثة منها وجد عليها جثث بالفعل - مما يعني أنه من المحتمل أن يأخذ مورينو إلى الجبل الرابع، جبل N \*\*.

سألت الرجل الموجود عند شباك التذاكر في المحطة عن القطار الذي يجب أن أستقله للوصول إلى هناك، ثم اشتريت تذكرة.

نزلت من القطار في المحطة القريبة من الجبل، لكن كان علي أن أستقل الحافلة من هناك. كانت هناك كروم عنب حول قاعدة جبل N\*\*، ومن نافذة الحافلة رأيت عددًا من اللافتات التي تعلن عن قطف العنب.

القاتل كان سيأتي إلى هنا بالسيارة. أين كان سيترك الجثة؟ لا بد أنه نفذ طقوسه في أعماق الجبل، حيث لم يسمع أحد صراخها. لم أتمكن من معرفة أين يمكن أن يكون ذلك.

كنا أنا والسائق الوحيدين في الحافلة. نظرت إلى خريطة الطريق الملصقة على جانب الحافلة وتحديث إلى السائق، محاولاً معرفة المكان الذي قد يكون القاتل قد ذهب إليه.

وقال إن الأشخاص الذين يزورون جبل N\*\* من الاتجاه الذي عشت فيه أنا ومورينو كانوا يسلكون دائماً طريق المحافظة الذي يعبر الجانب الشرقي من الجبل. لم يكن هناك سوى عدد قليل من الطرق فوقه، وكان هذا هو الطريق الوحيد الذي يسير في الاتجاه الذي نعيش فيه.

لو كان القاتل قد قاد مورينو إلى جبل N\*\*، بدا من الواضح أنه كان سيسلك هذا الطريق. وفقاً لسائق الحافلة، كان هذا هو الطريق الذي كانت الحافلة تسلكه الآن.

نزلت من الحافلة في محطة بالقرب من طريق واسع إلى حد ما يؤدي إلى قمة الجبل. إذا كانت السيارة تتجه إلى أسفل الجبل، فسوف تسلك هذا الطريق.

مشيت على الطريق. وعلى الرغم من أنه كان مُسفلتاً، إلا أنه لم تكن هناك حركة مرور.

كانت هناك عدة طرق جانبية تتفرع منها إلى الغابة على كلا الجانبين. اعتقدت أن القاتل ومورينو ربما أخذوا أيًا من هؤلاء.

كلما مشيت أبعد، أصبح الطريق أكثر انحداراً. كان بإمكانني رؤية القرية من خلال الأشجار، ولكن بشكل مصغر.

لقد كنت قريباً من القمة قريباً بما فيه الكفاية. كان هناك موقف سيارات صغير ومبنى يبدو وكأنه مرصد. السيارات لا يمكن أن تذهب أبعد من ذلك. لم أمشي طويلاً، لذلك لم أشعر بالتعب.

كنت أبحث عن جثة مورينو.

مشيت على طول الطريق بين الأشجار، متخذاً مسارات متفرعة كلما وجدتتها.

كان الجو غائماً، وكانت الغابة مظلمة. بين الفروع المتشابكة، لاحظت أشجاراً تمتد إلى أقصى حد أستطيع رؤيته. لم تكن هناك رياح، وكان الزيز يصدر الصوت الوحيد.

كان جبل N \*\* كبيراً جداً بحيث لا يمكن العثور على جثة واحدة مقطعة الأوصال عليه. قررت في النهاية أن بحثي كان بلا جدوى. عدت إلى محطة الحافلات، متعرقاً ومرهقاً.

لم يكن هناك الكثير من المنازل على طول الطريق الذي سلكته الحافلة، ولكن كان هناك عدد قليل منها. كانت هناك واحدة على الطريق المؤدي إلى الأعلى، وقد سألت الرجل العجوز في الحديقة عما إذا كانت هناك أي سيارات قد صعدت على هذا الطريق في اليوم السابق. لكنه هز رأسه. حتى أنه اتصل بأسرته وكرر سؤاله، لكن لم ير أي منهم سيارة.

ما الذي جعل مورينو ترسل تلك الرسالة؟ هل أخذها القاتل معه عنوة؟ لم تكن غبية ولن يتم خداعها بسهولة.

هل كنت أفكر في الأشياء أكثر من اللازم؟ هل يمكن أنه لم يتم القبض عليها على الإطلاق؟

جلست بجوار محطة الحافلات وقرأت دفتر الملاحظات مرة أخرى. لم أكن ماهراً بما يكفي في تحديد هوية القاتل لمعرفة أي شيء عن القاتل من أوصاف جرائم القتل.

تقطر عرقي على الصفحات، وتلطخ الحبر، مما جعل أجزاء منه غير قابلة للقراءة. من الواضح أن القاتل كان يستخدم حبراً مائياً.

أين كتب القاتل في هذا الدفتر؟ في البيت، بعد عودته من القتل؟ شككت في أنه كتب ذلك أثناء الجريمة. لقد كتبها من ذاكرته، ولونها بخياله.

وصلت الحافلة، ووقفت. نظرت إلى ساعتني، فرأيت أنها كانت بعد الثالثة. كنت أغادر الجبل.



## الجزء الرابع

كان المقهى الذي كانت مورينو تذهب إليه دائماً يقع في منتصف الممر بالقرب من المحطة. لقد أعطتني التوجيهات في وقت سابق، لكنني لم أكن هناك أبداً.

وكما قالت، كانت الإضاءة خافتة، وغطتني في ظلام مريح. كانت الموسيقى الهادئة تعزف، تذوب في الهواء دون أن تلفت الانتباه إلى نفسها. جلست على المنضدة.

كان هناك علامة للحمامات في الخلف. ألقيت نظرة سريعة على الأرض أمامها، حيث وجدت مورينو دفتر الملاحظات. لم يكن هناك سوى عميلة واحدة أخرى: امرأة شابة ترتدي بدلة. كانت تقف عند النافذة تقرأ مجلة وهي تحتسي قهوتها. جاء صاحب المتجر ليأخذ طلبتي، فسألته: "هل تأتي تلك المرأة إلى هنا كثيراً؟"

أوما برأسه، ثم عبس، متسائلاً ما الأمر.

"لا يهم. أولاً، هل تمنع إذا صافحتك؟"

"مصافحتي ... ؟ لماذا؟"

"للاحتفال بهذه المناسبة."

كان لصاحب المتجر وجه صادق للغاية. لم يكن شاباً، ولم يكن كبيراً بما يكفي ليتم تسميته في منتصف العمر. كان ذو بشرة شاحبة ويرتدي قميصاً أسود عادياً، من النوع الذي يُباع في أي مكان. كان شعره مصففاً بشكل أنيق.

في البداية، بدا وكأنه يعتقد أنني مجرد عميل غريب، ربما لأنني كنت أصدق كثيرًا.

أحضر لي قهوتي بسرعة.

"أنا صديق لفتاة تدعى مورينو. هل تعرفها؟"

"إنها من زبائني الدائمين."

سألت إذا كانت لا تزال على قيد الحياة.

توقف عن الحركة.

وضع ببطء الكأس الذي كان في يده، ثم استدار لمواجهة. كانت عيناه غائمتين، مثل ثقبين أسودين محرومين من الضوء.

اعتقدت أن احتمالات أن يكون هذا الرجل هو القاتل كانت أعلى بكثير من احتمالات العملاء الآخرين في ذلك المساء، والآن أدركت أنني كنت على حق.

"ماذا تقصد؟" سأل وهو يلعب دور الغبي.

لقد مسكت دفتر الملاحظات. عندما رآه ابتسم، وأظهر أنيابه البيضاء الباهتة.

"لقد وجدت مورينو هذا قبل بضعة أيام."

أخذ دفتر الملاحظات وقلب صفحاته.

"أنا منبهر لأنك عرفت أنه ملكي."

"نصفه على الأقل لم يكن أكثر من مقامرة." شرحت له كيف ذهبت إلى جبل N\*\* للبحث عن جسدها وما هو نوع التفكير الذي دفعني إلى هنا.

†

ماذا كان يفكر القاتل؟

لقد بدأت بتخيل القاتل بعد أن أسقط دفتر الملاحظات.

لماذا كتب دفتر الملاحظات؟ لمساعدته على التذكر؟ للاحتفاظ بسجل؟ كنت متأكدًا من أنه قرأه مرارًا وتكرارًا وأنه يعلق عليه قيمة كبيرة، لذا لا بد أنه لاحظ أن دفتر الملاحظات مفقود.

أين كان يحتفظ بالدفتر؟ سواء في جيبه أو في حقيبته. مع الأخذ في الاعتبار أنه أسقطه، ربما في جيبه. ربما يكون قد غسل يديه في الحمام وأسقط دفتر الملاحظات عندما أخرج منديله.

إذن متى لاحظ أنه مفقود؟ بعد عشر دقائق؟ بعد ساعات قليلة؟ كنت متأكدًا من أنه لاحظ ذلك قبل انتهاء اليوم.

كان سيحاول معرفة متى قرأه آخر مرة، وآخر مرة تأكد فيها من أنه كان معه. ومن ثم كان سيعيد خطواته، ليكتشف المكان الذي من المرجح أن يكون قد أسقطه فيه.

وكنت على استعداد للمراهنة على أنه قام بتضييق نطاقه بشكل جيد، لأنني تخيلت أنه كان ينظر إليها كثيرًا. وفي كل مرة شعر أن أفكاره أصبحت مظلمة، كان يهدئ نفسه بقراءة دفتر الملاحظات. وإذا قرأه كثيرًا، فسيكون قادرًا على تحديد نطاق ضيق من الأماكن والأوقات التي كان من الممكن أن يسقطه فيها.

إذا لا بد أن القاتل بحث عنه، وهو يحرق في الأرض محاولاً العثور عليه.

لكنه لم يكن ليحده هناك. إذن لا بد أن القاتل ظن أن أحدًا التقطه. إذا قرأ شخص ما الكتاب، فسيكون قد انتهى أمره، وستبحث الشرطة عن الضحية الثالثة وتجد الجثة. ولم تكن هذه مشكلة في حد ذاتها؛ جاءت المشكلة إذا تمكنوا من رفع بصماته من دفتر الملاحظات أو مطابقة خط يده.

لو حدث هذا معي ماذا كنت سأفكر؟ أنا بالتأكيد لن أقتل ضحية رابعة. ربما تقوم الشرطة بالتحقيق في مكان قريب. بعد كل شيء، لقد تم إسقاط دفتر

الملاحظات في مكان ما كان القاتل يذهب إليه بشكل يومي. وستفترض الشرطة أنه يعيش في مكان قريب. لم يستطع تحمل هذه المخاطرة.

ولكن مرت بضعة أيام، ولم يتم العثور على جثة ميزوغوتشي نانامي - لأنني ومورينو لم نقم بتسليم دفتر الملاحظات إلى الشرطة.

كان القاتل يشاهد الأخبار كل ليلة، في انتظار العثور على جثتها. لن يقتل مرة أخرى حتى يتأكد من أنه في أمان... لكن مورينو كانت في عداد المفقودين.

مع استبعاد احتمال أن يكون اختفاء مورينو مجرد مزحة، حاولت معرفة سبب تصرف القاتل. لو كنت القاتل لماذا سأختار ضحية رابعة؟

\* لم أعد أحتمل الانتظار أكثر.

\* لقد أصبحت واثقاً من نفسي بشكل مبالغ فيه، وتأكدت من أنه لن

يتم القبض عليّ واستهنت بالشرطة.

\* لم أهتم إذا تم القبض عليّ.

\* اعتقدت أنه لم يلتقط أحد الدفتر، ولم يقرأه أحد.

\* ظننت أن من التقطه لم يصدقه.

أو ربما لم يلاحظ في الواقع أنه فقد دفتر الملاحظات. كانت هذه كلها احتمالات.. لكنني قررت الرهان على نظرية أخرى. اعتقدت أن القاتل كان يفكر كما يلي:

\* التقط أحدهم الدفتر لكنه لم يتمكن من قراءته لهذا السبب لم

يسلمه للشرطة ولم يتم العثور على جثة ميزوغوتشي نانامي

استمع صاحب المتجر إلى كل هذا، وهز رأسه باهتمام. "إذن لماذا اعتقدت أنه أنا؟"

أخذت دفتر الملاحظات مرة أخرى وفتحته. أريته المكان الذي لطح فيه عرقي الكتابة، مما جعلها غير واضح.

"كنت تعرف نوع الحبر الذي استخدمته، وكنت تعلم أنه إذا تعرض للبلل، فلن يتمكن أحد من قراءته. افترضت أن القاتل افترض أنه أسقطه في الخارج، وليس في المتجر".

أخبرتني مورينو أن السماء كانت تمطر بغزارة عندما عثرت على دفتر الملاحظات؛ يبدو من المحتمل أن القاتل كان يعلم أنه أسقطه أثناء هطول المطر.

وكان من الطبيعي أن يفترض القاتل أنه لو تم التقاط دفتر الملاحظات في المتجر، لكان قد تم تسليمه إلى الشرطة. ولكن لم ترد تقارير عن العثور على جثة ميزوغوتشي نانامي.

"لذلك لا بد أن القاتل قد استنتج أنه أسقطه في الخارج تحت المطر، على ما أعتقد. في هذه الحالة، سيكون دفتر الملاحظات مبللاً، ولن يكون قابلاً للقراءة".

قالت مورينو إن الشخص الوحيد الذي خرج تحت المطر هو صاحب المتجر.

لقد كانت نزهة على حبل مشدود مبنية على مجرد تكهنات، ولكن عندما انتهيت منها، ابتسم صاحب المتجر.

إعترف قائلاً: "أعتقد أنني أسقطته تحت المطر. مورينو في الطابق العلوي."

وكان الطابقان الثاني والثالث من المحل منزل الرجل.

أعاد صاحب المتجر دفتر الملاحظات بعناية إلى جيبه. ثم أدار ظهره لي، وتحرك نحو المدخل، وفتح الباب.

كانت الغيوم السابقة قد تلاشت، وكانت الشمس تضرب في الخارج. بدا الأمر مثل ضوء أبيض نقي لعيني، التي اعتادت الآن على الظلام داخل المتجر.

غادر الرجل المتجر وعبر الطريق واختفى في الضوء.

وقفت العميلة العادية، وجاءت لدفع فاتورتها. نظرت حولي في المتجر وسألتني أين ذهب صاحب المتجر، لكنني هزرت رأسي فحسب.



كانت السلالم خارج المبنى، ولكي أصل إلى الطابق الثاني، كان عليّ مغادرة المتجر.

تم تقييد مورينو في الطابق الثالث. كانت لا تزال ترتدي ملابس مثل ميزوغوتشي نانامي، وكانت مستلقية على الأرض وهناك حبل مربوط حول ذراعيها وساقها. يبدو أنها لم تصب بأذى.

عندما رأته، ضاقت عيون مورينو. هكذا ابتسمت. تم تكميم فمها بمنشفة وبالتالي لم تكن قادرة على الكلام.

عندما فككت الكمامة، تنهدت.

"تظاهر صاحب المتجر بأنه أصيب، وطلب مني المساعدة في حمل شيء ما. قبل أن أعرف ذلك..."

## ✠ Royal Novels ✠

بدا إخراج الحبال منها أمرًا صعبًا. تركتها هناك ونظرت حول الغرفة. انطلقا من حالة المكان، عاش السيد وحده. كان هناك ورق أبيض على المكتب، عليه عدد من الصلبان الصغيرة. لقد وجدت مجموعة من السكاكين على الرف. كان من السهل تخمين أن هذه الأشياء قد استخدمت لقتل ضحاياه، فقد ذكرها كثيرًا في دفتر الملاحظات.

صاحت مورينو غاضبة مني لأنني لم أفك قيودها. اخترت إحدى السكاكين لاستخدامها في قطع الحبال. "من الأفضل أن نهرب، سوف نجدنا." "لا، لن يفعل."

لن يعود أبدًا. كنت متأكدًا من ذلك. نعم، كان هناك احتمال بسيط بأنه قد يعود ليقتلنا نحن الاثنين، ولكن لسبب ما، كنت أعلم أنه لن يفعل ذلك. عندما كنا نتحدث في المتجر، شعرت كما لو كان بيننا الكثير من الأشياء المشتركة.

لقد غادر المتجر بهدوء لأنه كان يعلم أنني لن أخبر أحداً أبداً. بدت مورينو مندهشة، لأنني كنت متأكدًا تمامًا من أن القاتل لن يعود. وقفت وهي تعدل ملابسها

"لقد تمكنت من إرسال رسالة لك، لكنه لاحظ."

كان هاتفها موضوعًا على المكتب مغلقًا. كانت حقيبة ميزو غوتشي نانامي هناك أيضًا؛ بعد كل شيء، كانت مورينو تحملها. ألم يلاحظ القاتل أن الفتاة التي كانت على وشك أن تصبح ضحيته الرابعة كانت تحمل نفس الحقيبة التي كانت تحملها ضحيته الثالثة؟ أم أنه استهدفها لأنها نفس الحقيبة؟

كانت مورينو مقيدة لمدة يوم كامل، لذا ترنحت قليلاً عندما كانت متجهة إلى الدرج.

عندما غادرت الغرفة، أخذت مجموعة السكاكين والورقة التي على المكتب كتذكارات. عندما تكتشف الشرطة كل شيء وتفتش هذه الغرفة، قد يسبب نقص الأسلحة مشاكل، لكنني لم أهتم.

ذهبت إلى الطابق الأول ونظرت إلى الداخل. كانت الموسيقى الهادئة تعزف في المتجر الفارغ.

لقد قلبت اللافتة الموجودة على الباب، وحولتها إلى مغلق.

وقفت مورينو خلفي، تراقب وتفرك معصميهما، وكانت آثار الحبل لا تزال موجودة.

قالت: "كان الأمر فظيئاً. لن آتي إلى هنا مرة أخرى."

"لم يكن الأمر كله سيئاً. عليك أن تقابليه."

عبست مورينو. "هل علي مقابله؟، لماذا فعل صاحب المتجر هذا بي، على أي حال؟"

لم تكن تدرك أن صاحب المتجر كان قاتلاً متسلسلاً.

نظرت إلى الأسفل، أهدق في الصלבان الصغيرة الموجودة على قطعة الورق التي في يدي.